

فتح القدير

20 - { وجعلنا لكم فيها معاش } تعيشون بها من المطاعم والمشارب جمع معيشة وقيل هي الملابس وقيل هي التصرف في أسباب الرزق مدة الحياة قال الماوردي : وهو الظاهر قلت : بل القول الأول أظهر ومنه قول جرير : .
(تكلفني معيشة آل زيد ... ومن لي بالمرقق والضباب) .
{ ومن لستم له برازقين } معطوف على معاش : أي وجعلنا لكم فيها من لستم له برازقين : وهم الممالك والخدم والأولاد الذين رازقهم في الحقيقة هو الله وإن ظن بعض العباد أنه الرازق لهم باعتبار استقلاله بالكسب ويجوز أن يكون معطوفا على محل لكم : أي جعلنا لكم فيها معاش وجعلنا لمن لستم له برازقين فيها معاش وهم من تقدم ذكره ويدخل في ذلك الدواب على اختلاف أجناسها ولا يجوز العطف على الضمير المجرور في لكم لأنه لا يجوز عند الأكثر إلا بإعادة الجار وقيل أراد الوحش